

وُشْر

# أخبـار مصر





## لما ترفض مصر -حتى الآن- الإجراءات المالية مقابل تهجير أهل غزة لسيناء ؟

( إقليمي ودولي . صدارة )

قال مسؤولون إن دولاً خليجية تطرح فكرة منح مصر مساعدات مالية مقابل قبولها استضافة اللاجئين الفلسطينيين من قطاع غزة في سيناء، بحسب تقرير بصحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية. ولفنتت الصحيفة إلى أن الضغوط لاستضافة اللاجئين تأتي في وقت يعاني فيه الاقتصاد المصري، وأن "وفوداً إسرائيلية" وقطرية زارت القاهرة في الأيام الأخيرة، لمحاولة إقناع السلطات باستقبال ما يمكن أن يكون مئات الآلاف من الفلسطينيين الفارين من الحرب".

في السياق نفسه، لفت تقرير آخر لموقع "مدى مصر" المستقل، تم حذفه لاحقاً بطلب من السلطات المصرية، إلى أنه حتى الآن يظل الموقف الرسمي المصري المُعلن رافضاً بشكل قاطع لسيناريو نزوح فلسطيني جماعي، رغم الضغوط التي توصلها الدول الغربية عليها، لكن مقاومة الضغوط المتواصلة ليست بهذه السهولة. وذكر الموقع أن مختلف الأطراف الدولية ناقشت مع مصر حوافز مختلفة لها، مقابل قبول أي حركة نزوح فلسطيني تتوقعها مختلف الأطراف باتجاه سيناء.

تسعى سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" لإعادة رسم خريطة غزة بما يوفر لها عامل الأمان والردع الذي انهار مع عملية "طوفان الأقصى". وتشير الدلائل الراهنة إلى أن ذلك يتطلب تدمير وإخلاء شمال غزة بالكامل؛ بحيث تكون منطقة عازلة خالية من السكان. وليس من الممكن أن ينجح هذا السيناريو دون نزوح مئات الآلاف من سكان شمال غزة باتجاه الجنوب وحتى عبور الحدود المصرية وتوطينهم في الأراضي المصرية.

وتمثل خطط الاحتلال لتهجير سكان غزة باتجاه شمال سيناء تهديداً أمنياً كبيراً للحكومة المصرية، بينما تشير المعطيات إلى أن مصر ترفض هذه الخطوة حتى الآن، لما تمثله من تغيير استراتيجي في المعادلة الأمنية على الحدود الشرقية. بالمقابل، لا تعكس المخاوف المصرية موقفاً رافضاً لخطط إضعاف "حماس"، لكن المخاوف المصرية ترتبط بضمان السيطرة على اللاجئين ومنع تسللهم خارج الأماكن التي ستخصص لهم، والتي توجد خطط بالفعل لتأمينها بواسطة الجيش.

كما ترتبط المخاوف المصرية أكثر بأن التهجير الذي تدور حوله النقاشات له طابع دائم، أي أنه توطين وليس مجرد نزوح طارئ لظروف الحرب. ومن ثم، فإن حدود القطاع ستتغير بما يشمل مناطق مثل رفح المصرية وربما الشيخ زويد، وتنتقل معها بيئة الصراع بين غزة ودولة الاحتلال؛ بحيث ستصبح قاعدتها في شمال سيناء، وهو أمر يضع مصر في مواجهة عسكرية مباشرة إما مع "حماس" والمقاومة الفلسطينية أو مع دولة الاحتلال.

ومع هذا، ورغم رفض مصر الواضح حتى الآن، إلا أنه ليس من المستبعد أن تنتج الضغوط والإجراءات الاقتصادية تغييراً في الموقف المصري في الأيام القادمة، خصوصاً إذا توفرت لمصر ضمانات اقتصادية وأمنية دولية واضحة.

## استنفار طبي مصري بسيناء تحسباً للغزو البري المحتمل لغزة

( أممي وعسكري . روسيا اليوم )

تفقد وزير الصحة والسكان المصري الدكتور خالد عبدالغفار ومحافظ شمال سيناء نقطتي تمرکز إسعاف أبوطويلة، ومعبر رفح البري، بمحافظة شمال سيناء.

وجاء ذلك لمتابعة استعدادات منظومة الصحة للتعامل مع أي طوارئ طبية، ورفع جاهزية مستشفيات الإحالة في المحافظات المجاورة، وتوفير كافة المستلزمات والأدوية وأكياس الدم، تزامنا مع تداعيات الأحداث في قطاع غزة.

وأكد الوزير زيادة أعداد سيارات الإسعاف في محافظة شمال سيناء، إلى نحو 150 سيارة، وإمكانية مضاعفة هذا العدد، لخدمة أهالي المحافظة، وتحسبا لأي تطورات.

وأضافت وزارة الصحة أن الوزير تفقد صالتي الوصول والسفر بمعبر رفح، وزار غرفة الحجر الصحي، حيث وجه أمرا بالتعامل بحسم مع أي حالات مشتبه في إصابتها بأمراض معدية، وبتنفيذ كافة الإجراءات الوقائية، حال اتخاذ أي قرارات تخص إعادة فتح المعبر.

وتفقد الوزير الموقع المقترح للمستشفى السابق التجهيز، واطمأن إلى تفاصيل خطة الإخلاء إلى مستشفيات الإحالة من خلال سيارات الإسعاف، كما تأكد من توافر القوى البشرية المدربة للتعامل مع التخصصات الطبية

## مصر تصدر سندات «الباندا» بـ500 مليون دولار بعائد 3.5 %

( اقتصاد . جريدة الشرق الأوسط )

قالت وزارة المالية المصرية، الاثنين، إنها نجحت في إصدار سندات دولية «باندا» مستدامة بسوق المال الصينية، بنحو 3.5 مليار يوان (500 مليون دولار) كأول دولة في الشرق الأوسط وأفريقيا، وذلك لتنويع مصادر التمويل والدخول إلى أسواق عالمية جديدة.

وأوضح وزير المالية محمد معيط، أن الوزارة تمكنت من الحصول على تسعير منخفض للسندات بعائد 3.5 في المائة سنوياً لأجل 3 سنوات، ما «يجعله أكثر تميزاً مقارنة بأسعار الفائدة الخاصة بإصدارات السندات الدولارية الدولية، في ظل التحديات الاقتصادية العالمية».

وأشار الوزير، في بيان صحافي، إلى أن هذا النوع من الإصدارات يتميز بأنه مُدعم بضمانة ائتمانية مقدمة من بنوك تنمية عالمية، مثل البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، والبنك الأفريقي للتنمية.

تعد سوق المال الصينية، ثانية كبرى أسواق المال العالمية من حيث الحجم.

وأضاف الوزير أن هذا الإصدار نجح في جذب العديد من المستثمرين الصينيين، وتميز بتطبيق سياسات التمويل المُستدامة في قارتي آسيا وأفريقيا، والتوصل إلى أهداف مشتركة ومفاهيم موحدة فيما يخص التمويل المُبتكر والمُستدام، الذي يسهم في تحقيق أهداف التنمية المُستدامة، على نحو يتوافق مع إطار التمويل المُستدام السيادي المصري المُعلن عنه في يوم التمويل بقمة المناخ التي استضافتها مصر «COP27».



## رفع الاستعداد في مستشفيات 8 محافظات مصرية بسبب تداعيات العدوان على غزة

( إقليمي ودولي . العربي الجديد )

قرر وزير الصحة المصري خالد عبد الغفار، الاثنين، رفع درجة الاستعداد في مستشفيات 8 محافظات، هي القاهرة والجيزة وشمال سيناء والسويس والإسماعيلية وبورسعيد ودمياط والشرقية.

وتأتي قرارات وزير الصحة تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال اجتماع مجلس الأمن القومي أمس الأحد، بمتابعة استعدادات منظومة الصحة للتعامل مع أي طوارئ طبية، على خلفية تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في أعقاب عملية "طوفان الأقصى".

وشدد عبد الغفار، في اجتماع مع وكلاء الوزارة ورؤساء غرف الأزمات، على رفع جاهزية جميع المستشفيات في هذه المحافظات، وتوفير المستلزمات والأدوية وأكياس الدم، واستعدادها لتقديم الخدمات العلاجية سواء في الجراحات التخصصية، أو في علاج الإصابات المعقدة، والكسور والحروق، والحالات الطبية الحرجة. وأشار كذلك إلى استعداد المستشفيات في المحافظات المعنية لرصد الأمراض المزمنة مثل الضغط والسكري والفشل الكلوي والأورام، إلى جانب الخدمات الوقائية من خلال ترصد الأمراض المعدية وعلاجها، وتوفير التطعيمات والأمصال اللازمة لها.

وأفاد عبد الغفار، في بيان للوزارة، بأنه اطمأن على توافر مخزون كاف من الأدوية والمستلزمات الطبية، وأسطوانات الأكسجين، وأكياس الدم والبلازما، كما اطمأن على جاهزية المستشفيات من القوى البشرية في كافة التخصصات، والتنسيق مع المستشفيات الجامعية في حال الاحتياج إلى دعم من الأطقم الطبية، موجهًا بوضع مستشفى سابق التجهيز على أهبة الاستعداد، وتجهيزه بكافة الأجهزة والمستلزمات، حتى يعمل كنقطة ارتكاز من مواقع الأحداث.

وتابع أنه سيتم فرز الحالات المرضية وتوجيهها إلى مستشفيات الإحالة، مع تقديم الخدمات الطبية الطارئة، مؤكدًا أنه سيتم الدفع أيضًا بعدد من العيادات المتنقلة للتعامل مع بعض الحالات التي تعاني من الأمراض، وتخفيف الضغط على مستشفيات الإحالة.

واستمع عبد الغفار، خلال الاجتماع، إلى عرض من رئيس هيئة الإسعاف المصرية عمرو رشيد، بشأن خطة الهيئة للتعامل مع أي تطورات طبية بسبب تداعيات الأحداث في قطاع غزة، وذلك في حضور رئيس الإدارة المركزية للطب العلاجي د. محمد النادي، ومدير الإدارة العامة لبنوك الدم د. محمود حسن، ومدير مستشفيات الهيئة العامة للرعاية الصحية بمحافظة الإسماعيلية محمد الصنافيري.

وكانت، مصادر مصرية مطلعة على التحركات الخاصة بوقف التصعيد العسكري في قطاع غزة، قد كشفت عن تحركات طارئة لفتح معبر رفح خلال الساعات المقبلة.

وقال مصدر مصري، في تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد"، إن هناك تعليمات صدرت لإدارة المعبر في الجانب

المصري بالاستعداد والجاهزية لتشغيل المعبر في أي وقت خلال الساعات المقبلة، لافتا إلى أن تلك التعليمات جاءت في أعقاب زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن للقاهرة، وقبيل توجهه إلى تل أبيب للقاء المسؤولين الإسرائيليين هناك والتباحث معهم حول نتائج جولته التي شملت مصر والسعودية وقطر ورام الله. وظلت مئات الأطنان من المساعدات المقدمة من بعض الدول عالقة في محافظة شمال سيناء المصرية، في انتظار التوصل إلى اتفاق لإيصالها بشكل آمن إلى قطاع غزة، وإجلاء بعض حاملي جوازات السفر الأجنبية عبر معبر رفح في المقابل.

ويأتي ذلك في أعقاب زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن للعاصمة القاهرة، وعودته مجدداً إلى تل أبيب للقاء مسؤولين إسرائيليين، والتباحث معهم حول نتائج جولته التي شملت مصر والسعودية وقطر.

ومعبر رفح هو المنفذ البري الوحيد لقطاع غزة في اتجاه الخارج، ولم يكن بالإمكان للسكان الوصول إلى المعبر منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي إثر عملية "طوفان الأقصى"، بسبب كثافة القصف والمخاطر المترتبة على الاتجاه جنوباً.

## قمة دولية في مصر حول القضية الفلسطينية السبت المقبل

( إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط )

أفادت وكالات أنباء خليجية رسمية (اللاثنين) بأن قمة دولية ستعقد في مصر للبحث في «تطورات القضية الفلسطينية» السبت المقبل.

ونقلت وكالتا الأنباء الكويتية والقطرية الدعوة الموجهة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لكل من الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، والشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، للمشاركة في قمة لبحث تطورات ومستقبل القضية الفلسطينية وعملية السلام، المقرر عقدها في القاهرة في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

ودعت مصر الأحد الى عقد قمة إقليمية ودولية حول "القضية الفلسطينية، بحسب بيان نشرته الرئاسة المصرية. وصدرت هذه الدعوة في ختام اجتماع عقده مجلس الأمن القومي المصري برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي.

## نقابة الصحفيين المصريين تستنكر تغطية الإعلام الغربي للعدوان على غزة

( سياسية . العربي الجديد )

رصدت نقابة الصحفيين المصريين نماذج من التغطية الإعلامية المضللة ارتكبتها وسائل إعلام غربية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، عقب انطلاق معركة طوفان الأقصى.

وعرض نقيب الصحفيين المصريين، خالد البلشي، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر الاثنين في النقابة، بعض

نماذج المخالفات الإعلامية لتغطية أخبار المقاومة، وقال إن "بعض التغطية الإعلامية الغربية جرى نزعها من سياقها التاريخي، وتحولت اللغة لأداة قتل بدلاً من دورها الحقيقي في الانتصار للحقيقة".

وأشار البلشي، إلى أنه بعد هجوم المقاومة، نشرت وسائل إعلام غربية صوراً لأحداث أخرى ليست صحيحة، وعلق: "هذا التضليل فتح الباب أمام الكيان الصهيوني لممارسة الاعتداء الغاشم بدعم دولي على مستوى الحكومات والشعوب".

وتابع البلشي: "في الوقت الذي استحوذت فيه الصور المضللة، غابت صور قطاع غزة والمواطنين والأطفال الذين ارتقوا خلال ذلك. كما أن استضافة أصوات فلسطينية كانت قليلة جداً في الإعلام الغربي، كأحد أشكال الحيادية الشكلية. تحت قصف التغطية المناهضة دون التطرق لصلب القضية أساساً".

وفي إطار التحيز الغربي أيضاً، أشار البلشي إلى "اعتبار المحتوى الصادر عن حركة المقاومة حماس محتوى إرهابياً عبر الإنترنت، لإخلاء الساحة لرواية واحدة ومصادرة حقه في نشر روايته. وخلال الأسبوع الأول من الحرب، تجاهلت التغطية الغربية دوافع الهجوم على قوات الاحتلال، وتناست سنوات القمع والتنكيل والاعتداء الوحشي والفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل".

وأضاف: "الإعلام الغربي نشر شبكة المراسلين في دول الاحتلال دون مراسلين في غزة، مما ساهم في تقديم تغطية صحافية منحازة. واستخدمت وسائل الإعلام الأميركية الرئيسية، وصف الرهائن على الإسرائيليين الذين جرى أسرهم دون الإشارة إلى أسرهم في إطار حركة مقاومة وفي سياق حرب وتبادل أسرى، والتمسك بلفظ رهائن وكأنهم مدنيون عرّّل. كما ادعت وسائل إعلام أميركية وبريطانية أن إسرائيل ليست المسؤولة عن تشريد وتجويع الشعب في غزة، بل أُلقت بالمسؤولية على حماس".

ورأى النقيب أن "وسائل الإعلام الدولية ركزت على جرائم المقاومة بحق الإسرائيليين الآمنين، من دون الإشارة إلى سنوات استهداف المدنيين الآمنين وأصل المشكلة وهو الاحتلال من الأساس". وأكد البلشي أن نقابة الصحفيين المصريين تعتبر القضية الفلسطينية قضيتها الأولى، كما تعتبر الحقيقة قضيتها الأولى، لذلك كان لا بد من الوقوف للانتصار لحق الشعب المحتل وللعالم كله وللانتصار للقيم الإنسانية بشكل عام".

يشار إلى أن نقابة الصحفيين المصريين، تزينت بعلم فلسطين على مدخل مبناها بوسط القاهرة، معلنة تضامنها الكامل مع القضية الفلسطينية، بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة الذي استهدف المدنيين والأطفال والنساء.

وكانت النقابة قد أعلنت عن عقد المؤتمر الأول للجنة رصد جرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وقالت في بيانها إنه يهدف إلى رصد "التجاوزات وأكاذيب الإعلام الغربي خلال تغطيته للحرب على غزة وعمليات المقاومة، وكذلك الممارسات غير المهنية لوسائل الإعلام الغربية، التي وثقتها اللجنة منذ بداية الحرب".

## بحضور وزير الخارجية السيسي يستقبل وزيرة خارجية فرنسا

( إقليمى ودولى . رئاسة الجمهورية )





استقبل السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم السيدة "كاترين كولونا" وزيرة خارجية فرنسا، وذلك بحضور السيد سامح شكري وزير الخارجية.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن اللقاء شهد تأكيد الجانبين أهمية الطابع الاستراتيجي للعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والثقافية، فضلاً عن التنسيق والتشاور المكثف بين الجانبين بشأن مختلف الملفات السياسية والأمنية ذات الاهتمام المشترك، والذي انعكس خلال الأيام الماضية باتصالات هاتفية مكثفة بين السيد الرئيس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بهدف دعم وصون الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط والقارة الأفريقية.

وقد شهد اللقاء تبادل الرؤى ووجهات النظر تجاه آخر تطورات أبرز القضايا الإقليمية، خاصة ما يتعلق بالتصعيد العسكري في قطاع غزة، حيث عرض الجانب الفرنسي رؤيته في هذا الصدد، مع الإشادة بالدور المصري المحوري في التعامل مع هذا الملف الإقليمي الحيوي، بحكمة ومسئولية، من مختلف جوانبه السياسة والإنسانية، وتم التوافق بشأن خطورة الموقف الحالي وتهديده لأمن واستقرار المنطقة، وضرورة العمل على الحيلولة دون اتساع دائرة النزاع، فضلاً عن حماية المدنيين ومنع استهدافهم واحترام القانون الدولي الإنساني.

وقد أشار السيد الرئيس إلى تدهور الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة، وما يستتبعه ذلك من ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته بتوفير الاستجابة الإنسانية والإغاثية العاجلة لأهالي القطاع والتخفيف من وطأة معاناتهم، مشدداً في هذا الصدد على ضرورة خفض التصعيد، فضلاً عن رفض تعريض المدنيين لسياسات العقاب الجماعي من حصار وتجويع أو تهجير.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الجانبين توافقا كذلك على أهمية العمل الدولي الحثيث نحو تسوية القضية الفلسطينية من خلال التوصل إلى حل عادل وشامل على أساس حل الدولتين وفقاً لمرجعيات الشرعية الدولية، وبما يحقق الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة.

## السيسي يبحث هاتفياً مع بوتين الأوضاع الإقليمية ومستجدات التصعيد في قطاع غزة

( إقليمي ودولي . رئاسة الجمهورية )

تلقى السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث ناقش الرئيسان الأوضاع الإقليمية ومستجدات التصعيد في قطاع غزة، وتم استعراض التكرات الدبلوماسية الجارية لاحتواء الموقف ومنع توسع رقعة العنف والصراع بما يهدد أمن واستقرار المنطقة. وقد توافق الزعيمان على أهمية تغليب مسار دعم التهدئة واستعادة الاستقرار الأمني، وأولوية الحرص على حماية المدنيين ومنع استهدافهم، وكذلك خطورة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة وضرورة توفير النفاذ الآمن للمساعدات الإنسانية والإغاثية بصورة عاجلة. كما اتفق الرئيسان على ضرورة العمل الجدي على معالجة أسباب الأزمة، لاسيما استمرار غياب الأفق السياسي لتسوية القضية الفلسطينية على نحو عادل ودائم، وإقامة الدولة الفلسطينية وفق مرجعيات الشرعية الدولية

## واشنطن إكزامينر: بليكنين يقول إن معبر رفح سيعاد فتحه بعد اجتماعه مع الرئيس المصري

( أمني وعسكري . واشنطنون إكزامينر )

أبرزت صحيفة واشنطن إكزامينر تصريحات وزير الخارجية الأمريكي بعد اجتماعه بالرئيس المصري بشأن فتح معبر رفح المحتمل.

ونقلت الصحيفة الأمريكية عن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكنين قوله إن معبر رفح الحدودي سيعاد فتحه بعد اجتماعه يوم الأحد مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة بايدن كانت قد ضغطت على القاهرة لعدة أيام لفتح حدود رفح حيث لجأ الآلاف من الفلسطينيين قبل الهجوم البري الإسرائيلي المتوقع.

وقال بليكنين للصحفيين في القاهرة يوم الأحد «رفح سيُفتح المعبر، ونضع - مع الأمم المتحدة ومصر وإسرائيل وآخرين - الآلية التي يمكن من خلالها الحصول على المساعدة وإيصالها إلى الناس الذين يحتاجون إليها».

وأضافت الصحيفة أن الجهات الفاعلة الدولية، إلى جانب الولايات المتحدة، حاولت إنشاء ممر للفلسطينيين في غزة لإخلاء المنطقة.

وتحسباً لاجتياح بري متوقع واستمرار الهجمات على إسرائيل، تحاول الولايات المتحدة إجلاء مواطنيها من هناك وغزة، وفقاً للصحيفة.

## فاينانشيال تايمز: الحرب بين إسرائيل وحماس تبعث التوتر في أسواق ديون دول الجوار

( إقليمي ودولي . فاينانشال تايمز )

تناول تقرير نشرته صحيفة فاينانشيال تايمز التداعيات الاقتصادية للحرب بين فصائل المقاومة وإسرائيل على دول الجوار ومنها مصر.

وتلقت الصحيفة البريطانية في مستها تقريرها إلى أن الحرب بين إسرائيل وحماس تزيد من الضغط على تكاليف الاقتراض في البلدان المجاورة، حيث يتزايد قلق المستثمرين الدوليين من أن الصراع سيتصاعد بسرعة.

ارتفعت الفروق - أو الفجوات - بين متوسط العوائد على كل من السندات الأردنية والمصرية المقومة بالدولار وسندات الخزنة الأمريكية المكافئة هذا الأسبوع حيث قام المستثمرون بتسعير المزيد من المخاطر لامتلاك الديون. وفي المقابل، تضاعلت الفروق عبر مؤشر الأسواق الناشئة الأوسع.

منذ 6 أكتوبر، قفز العائد على السندات الأردنية المقومة بالدولار لعام 2030 من 8.5 في المائة إلى 9.45 في المائة، وهو أعلى مستوى منذ أكتوبر من العام الماضي. وتتحرك العائدات عكسياً مع الأسعار.

قال إدوين جوتيريز، رئيس الديون السيادية للأسواق الناشئة في شركة إدارة الصناديق أبردن: «وفقاً للمعايير الأردنية، إنها خطوة كبيرة. السوق تقرأ وتقدّر أن الأردن ومصر يمكن أن يواجهان أزمة لاجئين».

كذلك تعرضت ديون مصر لضغوط متجددة على الرغم من هبوطها بالفعل إلى مناطق متعثرة. وانخفض سعر السندات الدولارية المستحقة في عام 2031 من 53 سنتاً إلى 51 سنتاً منذ 6 أكتوبر، مما زاد الضغط على دولة تواجه عقبات في إعادة تمويل الديون في السنوات المقبلة.

وقال جوتيريز: «أزمة اللاجئين لن تؤدي إلا إلى زيادة مشاكل مصر، على الرغم من أنه من المفارقات أنها قد تستفيد من المانحين الدوليين في حالة حدوث ذلك».

وأبرمت مصر قرضها الرابع منذ 2016 من صندوق النقد الدولي في أكتوبر من العام الماضي لكنها لا تزال في مفاوضات متوترة مع الصندوق. وتبلغ احتياجات التمويل الإجمالية للبلاد في عام 2023 «35 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي»، وفقاً لصندوق النقد الدولي.

وقال مستثمرون إن فرص محادثات إعادة هيكلة الديون في لبنان، التي تخلفت عن سداد ديونها في 2020، تراجعت. سندات البلاد أيضاً بسبب مخاوف من أن جماعة حزب الله المسلحة قد تشارك في الحرب الإسرائيلية وحماس.

ونقلت الصحيفة عن بول جرير، مدير محفظة الدخل الثابت للأسواق الناشئة في فايدلتي، قوله إنه «في الوقت الحالي، يترقب السوق محاولات احتواء الحرب داخل إسرائيل وغزة».

وأضاف «إذا امتد هذه المعركة إلى دول أخرى في المنطقة، فإننا نتوقع أن تتسع فروق الديون السيادية في الشرق الأوسط».

## الجاردان: مصر تنقل قواتها إلى حدود غزة وسط مخاوف من تهجير الفلسطينيين

(أمني وعسكري . الجاردان )

سلط تقرير لصحيفة الجاردان الضوء على تحريك مصر لقواتها باتجاه الحدود مع تصاعد القلق من دفع الفلسطينيين للخروج من غزة إلى سيناء.

وقالت الصحيفة البريطانية إن مصر تكثف وجودها العسكري عند معبر رفح الحدودي مع غزة، مع تصاعد المخاوف

من أن إسرائيل تعتزم دفع مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين عبر الحدود إلى صحراء سيناء.

وقالت القاهرة إن طرد الكثير من الفلسطينيين من ديارهم سيكون انتهاكاً للقانون الدولي، وخطراً على الأمن القومي لمصر التي تواجه أزمة اقتصادية طاحنة. ويخشى الفلسطينيون أنفسهم والدول العربية الأخرى من عدم السماح للاجئين بالعودة إلى ديارهم.

وينفي دبلوماسيون إسرائيليون أن هدفهم هو تهجير الفلسطينيين من غزة وهم يقاتلون حماس، رغم أن وزير الدفاع يوأف غالانت قال إن الخطة هي «القضاء على كل شيء». وقال وزير آخر، جدعون ساعر، إن غزة «يجب أن تكون أصغر في نهاية الحرب».

وقال داني أيلون، السفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة، إن على مصر أن تقبل دخول الفلسطينيين مؤقتاً. وقال «هناك مساحة شاسعة لا نهاية لها تقريبا في صحراء سيناء على الجانب الآخر من غزة».

وتلفت الصحيفة إلى أن جميع الدول العربية تعارض هذه الخطوة وتحذر من أنها قد تؤدي إلى حرب إقليمية، ولكن إذا استمرت عمليات التهجير، فقد لا يكون لديها خيار للمساعدة في تمويل إنشاء مخيمات للاجئين. ويخشى سكان غزة ان يتعرضوا للتهجير القسري مرة ثانية بعد تهجيرهم في عام 1948 ويعتقدون أن هذه تصفية لقشيتهم.

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الخميس، إن على الفلسطينيين في غزة «الصمود والبقاء على أرضهم».

لكن في الوقت الذي تسعى فيه القاهرة إلى تجنب نزوح جماعي من غزة، فإنها في الوقت نفسه بصدد الاستعدادات الطارئة لمثل هذا الاحتمال. وتصر مصر على أن الخطط تتعلق بأعداد صغيرة نسبياً من اللاجئين وأنها ترفض فكرة المخيمات الكبيرة، خوفاً من أن تؤوي أفراداً وجماعات معارضة للسيسي وإسرائيل. كما تحارب القاهرة تمردا الإسلامي في شبه جزيرة سيناء.

ونوهت الصحيفة إلى أن محافظ شمال سيناء، وفي إشارة إلى أن مصر تستعد لاستقبال بعض اللاجئين، رفع حالة الطوارئ التي كانت سارية منذ سنوات في ضوء التوترات الأمنية بين الجيش والجماعات الإسلامية في المنطقة.

ووجه «جميع السلطات المحلية بإدراج المدارس والوحدات السكنية والأراضي الشاغرة لاستخدامها كملاجئ إذا لزم الأمر» تحسباً لموجة نزوح.

ويجري إعداد المخيمات في الشيخ زويد ورفح، وكذلك المباني الحكومية، بما في ذلك المدارس والمقرات، التي يمكن استخدامها كملاجئ. وسيقوم الجيش المصري بحراسة تلك المعسكرات.

## واشنطن بوست: بليكنين يواجه مقاومة في مغازلة مصر والمملكة العربية السعودية بشأن حرب غزة

( إقليمي ودولي . واشنطن بوست )

سعى وزير الخارجية الأمريكي قادة البلدين الرئيسيين، مصر والسعودية، إلى تهدئة الغضب من انتقام إسرائيل وبحث



سبل إيصال المساعدات الإنسانية، وواجه بلينكين مقاومة شديدة من البلدين في محاولته إقناعهما بتبني وجهة النظر الأمريكية، وفق ما يخلص تقرير لصحيفة واشنطن بوست. اهتمت الصحافة الأجنبية والإقليمية بزيارة وزيرة الخارجية الأمريكية إلى المنطقة ونتائج تلك الزيارات المكوكية التي حاولت إقناع القادة العرب بتبني وجهة النظر الأمريكية. وفي هذا الصدد، سلط تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست الضوء على ما تصفه الصحيفة بمقاومة مصر والسعودية لمحاولة وزير الخارجية الأمريكي إقناع البلدين بشأن تبني وجهة النظر الأمريكية لعملية طوفان الأقصى.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين واجه مقاومة شديدة من أقوى رجال العالم العربي يوم الأحد، في محاولته إقناع عبد الفتاح السيسي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بتبني وجهة نظر واشنطن بشأن الصراع بين إسرائيل وحماس. ويقوم وزير الخارجية أنتوني بلينكين حالياً برحلة إلى الشرق الأوسط شملت عدة دول بما في ذلك المملكة العربية السعودية ومصر وإسرائيل والضفة الغربية.

تصريحات السيسي من جانبها، قالت صحيفة تايمز أوف إسرائيل إن الرئيس المصري انتقد سياسة «العقاب الجماعي» الذي تمارسه إسرائيل في القطاع، وأضافت أن السيسي زعم زوراً أن اليهود المصريين لم يتعرضوا للاضطهاد مطلقاً، ويقاوم قبول الفلسطينيين على أرضيه. ونقلت الصحيفة العبرية عن الرئيس المصري قوله في لقاء يوم الأحد مع وزير الخارجية الأمريكي الزائر أنتوني بلينكين، إن رد إسرائيل في غزة «تجاوز» حقها في الدفاع عن النفس وأصبح عقاباً جماعياً. ولفتت الصحيفة إلى أن السيسي استخدم اجتماعه مع بلينكين ليزعم زوراً، بحسب ما تصف الصحيفة، أن مصر لم تضطهد أبداً أقلية يهودية في مصر والتي لم تعد موجودة الآن. وشدد بلينكين على تركيز الولايات المتحدة على منع انتشار الصراع وتسهيل المرور الآمن للمواطنين الأمريكيين وأفراد أسرهم من غزة.

## صالة التحرير يناقش لقاء السيسي وبلينكن والحرب على غزة والانتخابات الرئاسية

(أمني وعسكري . صالة التحرير )

مضامين الفقرة الأولى: لقاء السيسي وبلينكن

كشف السفير محمد العرابي وزير الخارجية الأسبق، أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن سيعود إلى بلاده، بعد لقائه بالرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم، بصورة واضحة عن الموقف المصري بشأن القضية الفلسطينية، والحرب على غزة، والذي تبنته القاهرة خلال اجتماع مجلس الأمن القومي برئاسة الرئيس السيسي وكان موقفاً صلباً وقوياً.

وعزا زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، كل من الكيان المحتل والأردن والإمارات والسعودية، قبل مصر،

لوجهة النظر الأمريكية التي ترى أنه ينبغي بدء وزير الخارجية الأمريكي بزيارة الكيان المحتل بسبب تعهد أمريكا بالحفاظ الكامل على أمن الكيان المحتل، وفي رأيه أنه يرى أن هذه الدول هي المؤثرة في القضية الفلسطينية وهي التي تملك علاقة مع حركة حماس.

وبيّن أن الوزير الأمريكي يريد أن يبين أنه على علاقة قوية مع الكيان المحتل، ويحاول جعل هذه الدول المؤثرة في القضية الفلسطينية تكبح من جماح حماس في الفترة الحالية. وأشار إلى أن النتائج التي يعتقد أنه أصبحت واضحة بالنسبة للوزير الأمريكي بعد اجتماعه مع كل هذه الدول التي لها علاقة بحماس، أنه سيرجع بقناعة أن موضوع التطبيع الذي رفعت رايته في الفترة الماضية، أصبح ماضياً ولن تسير الأمور كما يريد»، مشدداً على أنه لن يكون هناك تطبيع بدون حل القضية الفلسطينية.

وأكد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو أخطأ خطأ كبير بسبب تقديمه للجمعية العامة للأمم المتحدة خريطة جديدة للإقليم»، موصفاً أن نتياهو أراد من خلال هذه الخريطة إثبات أن الأمور جيدة في المنطقة، وانسوا موضوع فلسطين، والفلسطينيين. ولفت إلى أن هذه كانت من أجد الأخطاء الأساسية التي جعلت الموقف يتحرك بهذا الشكل، ويصل الصراع إلى هذه المرحلة.

وذكر أن المسألة بالنسبة لبليكنك ليس كونه يهودياً لكن كونه صهيونياً. وأضاف أن بليكنك عاد من جولته الأخيرة في الشرق الأوسط بانطباعات قد تغير من الخطاب الأمريكي، لكن لن نتوقع أن أمريكا ستقل دعمها لإسرائيل في حملاتها على غزة على الإطلاق.

### مضامين الفقرة الثانية: الاجتياح البري لغزة

كشف السفير محمد العرابي وزير الخارجية الأسبق، أن مصر كانت واضحة منذ اللحظة الأولى للعملية العسكرية الإسرائيلية في فلسطين والتي بدأت يوم السبت الماضي. وأضاف أن مصر بعثت 3 رسائل على 3 مستويات ولم تعن بالوضع الحالي فقط ولكن بمستقبل الأزمة والقضية الفلسطينية. وأوضح أن مصر قدمت خارطة طريق متكاملة من الممكن أن تعالج المشكلة من جذورها بداية من وقف إطلاق النار ورد الحق للشعب الفلسطيني.

وذكر، أن المجتمع الإسرائيلي أدرك أن العمليات العسكرية لم تحقق شيئاً في ظل الخسائر التي يتكبدها، وتكلفة السلام الشامل تكون أقل من كل هذا، ولم يستبعد أن يكون هناك لقاء موسع بين قادة عدة دول قريباً كقمة إقليمية دولية تتناول مستقبل القضية الفلسطينية. وأشار إلى أن مصر لم تنظر فقط لما يجري في غزة إنما نظرت للحلول الجزية للمشكلة نفسها، وبالتالي تدرجنا من إرسال المساعدات لوقف إطلاق النار ثم الانطلاق لعملية سياسية جادة تستطيع منها تحقيق أمان الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن مصر قدمت خارطة طريق كاملة من الممكن أن تعالج جذور المشكلة في فلسطين، لتجنب دائرة عنف جهنمية مثل ما حدث في المرات السابقة، مشيراً إلى أنه لا بد من الانطلاق لعملية سلام شاملة تحقق أمان المجتمع الفلسطيني. وأكد أن المجتمع الإسرائيلي تأكد أن مثل هذه العمليات العسكرية لن تحقق شيئاً لأن إسرائيل لحق بها خسائر كبيرة. وأكد أن خطاب أمريكا بشأن أزمة غزة وإسرائيل سيتغير خلال الفترة المقبلة.

وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية لها خطين في أزمة غزة حالياً، الأول هو الردع لعدم فتح جبهات أخرى ضد إسرائيل سواء من الجولان أو جنوب لبنان وهو ما ظهر في الوجود الأمريكي العسكري المكثف في البحر المتوسط. وأوضح أن الخط الآخر هو إظهار التأييد الكامل من جانب الولايات المتحدة لإسرائيل في معركتها أمام غزة في الوقت الحالي.

وأشار إلى أن الذخائر والدعم العسكري الأمريكي إلى إسرائيل سيظل مستمرًا، والضوء الأصفر للعملية البرية في غزة سيظل موجودًا، لكن الرأي العام الغربي حاليًا نفسه بدأ يتغير لحد كبير وبدأ التأييد للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يأخذ حيزًا أكبر ومحل اهتمام في الوقت الحالي.

وأشار العميد محمود محي الدين، الباحث السياسي في شئون الأمن الإقليمي، إلى استمرار الحملة الجوية المكثفة من الطيران الإسرائيلي باستخدام كل أنواع الطائرات، موضحًا أن هناك كثافة للنشاط الجوي الإسرائيلي. وأضاف: «تجاوزت إسرائيل حتى الآن 7 آلاف طن من المتفجرات التي تلقى على مجمل قطاع غزة»، موضحًا أن كثافة الضرب متمركزة على المنطقة الشمالية في قطاع غزة، وبالتالي مٌحيت أحياء كاملة من غزة مثل حي الرمال والحي الترفيهي في غزة.

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي يطلب من سكان محافظات شمال غزة بإخلاء المنطقة بعدد سكان 1.1 مليون نسمة، موضحًا أن كل المنظمات الدولية اعتبرت أن ذلك تهجيرًا عرقيًا وتمييزًا علنيًا. وأكد أن هناك تضاربًا في آراء الجانب الإسرائيلي مؤخرًا بعد أن كانت هناك دعوات للهجوم البري، موضحًا أن واقع الحال مختلف؛ لأن العملية العسكرية التي قامت بها المنظمات الفلسطينية أفقدت المجموعات العسكرية المسؤولة عن اجتياح غزة ما بين 220 قتيلًا بين ضابط وجندي. وقال إن إسرائيل أعلنت أن تأجيل الهجوم البري على قطاع غزة جاء بسبب سوء الأحوال الجوية، لكن هذا ليس صحيحًا.

ولفت إلى أن العملية العسكرية، أفقدت فرقة غزة الترابط بين خطوطها، مبيّنًا أن الهجوم جرى على 16 معسكرًا إسرائيليًا، وهناك حالة ارتباك شديدة الآن بين صفوف الجيش الإسرائيلي وهو ما ظهر أمس في زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي للجنود. وأشار إلى أنه خلال الساعات الماضية ظهرت مطالب إسرائيلية تنادي باستقالة بنيامين نتنياهو من رئاسة مجلس الوزراء، ووزير الدفاع من منصبه بعد عملية حماس، موضحًا أن هناك تفكير في إسرائيل حاليًا باستدعاء الوحدات الخاصة للتعامل مع الموقف بعد الارتباك الشديد الناتج عن عملية حركة حماس والفصائل الفلسطينية.

وتابع بأن هناك تصاعدًا في الأوضاع بالمنطقة مع ظهور إيران وحزب الله وما يشهده الجنوب اللبناني وتسخين الجبهة الشمالية والقصف المتبادل على الحدود اللبنانية بين إسرائيل ولبنان، مشددًا على ضرورة الالتفاف العربي مع القضية الفلسطينية في مواجهة دول العالم الغربي.

وأوضح أن الدعم العربي للموقف الفلسطيني أدى إلى رصد تراجع في المواقف الغربية بشأن الأوضاع في غزة، وهو ما ظهر في تخفيف حدة الخطاب الأمريكي الساعات الماضية، خاصة بعد الموقف العربي الموحد وظهور إيران في الصورة، وهو ما سيكون له تأثير بالغ الأهمية في المنطقة خصوصًا مع دخول روسيا والصين في الصورة والتأثير الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية بعد دعم إسرائيل في الهجوم والحرب على غزة.

وكشف المهندس طارق شكري، وكيل لجنة الإسكان بمجلس النواب، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أعلن من قبل عن الخط الأحمر سرت الجفرة في ليبيا، وبعده كان هناك صفر أحداث، ولم يتقدم أحدًا صوب الحدود مع مصر، مضيفًا أن كلمة الخط الأحمر مع الرئيس السيسي تعني تنفيذ وليس كلام.

وأوضح أنه لن يمر على أي طفل تحويل مسار القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار، لافتًا إلى أن دول الجوار يقظة، مردفًا بأنه لن يكون هناك سلام في إسرائيل أو المنطقة إلا بحل الدولتين. وتابع بأن المنطقة تعيش مرحلة شديدة الاضطراب، قائلًا: «نحن محظوظون بالقوي الأمين الخائف على بلده وقوي في نفس الوقت»، في إشارة منه للرئيس السيسي.

وأوضح أن مصر كلمة السر في المعادلة الصعبة ودورها الإقليمي وقوتها الناعمة وعلاقتها القوية والممتدة عالميا هي بوابة الحل للأزمة الفلسطينية. وأردف بأن القضية الفلسطينية تحولت من حرب إلى قتل المدنيين واستهدافهم والرغبة في تهجيرهم، لافتًا إلى أن الرد في الحرب يكون على من يقا تلك وليس النساء والأطفال ولكن هناك استغلال لهذه الحرب لتمرير أهداف خبيثة.

### مضامين الفقرة الثالثة: الانتخابات الرئاسية

قال المهندس طارق شكري، وكيل لجنة الإسكان بمجلس النواب، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي عمل على توسعة الرقعة الزراعية وإنشاء البنية التحتية والأساسية اللازمة للاستثمار وتطوير الأنشطة البشرية. وتابع بأنه يكفي الرئيس السيسي القضاء على فيروس سي. وأضاف أن حجم إنجازات الرئيس السيسي لا يمكن الاختلاف عليه أو التشكيك فيه لأنه موجود على أرض الواقع. وأشار إلى أن مصر أصبحت خالية من المناطق الخطرة التي كانت تهدد حياة المصريين، مضيفًا: «نحتاج استمرار الرئيس السيسي لمواصلة الكم الضخم من المشروعات التي شرع في تنفيذها خلال السنوات الماضية».

وأردف بأن هناك تحديات ومؤامرات على الدولة المصرية، وضغوط كبيرة من أماكن مختلفة وخرجت في توقيت الانتخابات الرئاسية. وذكر أن ما يحدث لمصر لا يمكن أن يكون صدفة، من تسلسل الأحداث بداية من بيان البرلمان الأوروبي، قائلًا إن الرئيس السيسي هو الأمل لقيادة مصر خلال الفترة المقبلة.

ولفت إلى أن الأمن أعلى سلعة في العالم، وقيمتها تزيد بمرور الأيام، في ظل الأوضاع الملتهبة على حدود الدولة المصرية، مشددًا على أن تحقيق الأمن والأمان في مصر كان بطله هو الرئيس السيسي.